

خروج الجن من الإنس

السؤال: س10 بعض من يرقون بالرقى الشرعية يطلبون من الجنى المتلبس في بدن الممسوس الخروج، وفي بعض الأحيان يطلب هذا الجنى الخروج من بعض الأعضاء، مثل العين أو الأذن، فيرفض الرافي ذلك؛ اعتقاداً منه أن ذلك قد يؤدي الممسوس، ويطلب منه الخروج من الفم أو أصبع القدم؛ حتى لا يؤدي عين أو أذن الممسوس، وأحياناً يقول بعض الكلمات، مثل: من العظم إلى اللحم، إلى الشحم، إلى الجلد، إلى الهواء. فهل هذه الأقوال والتصرفات فيها محظور شرعي؟
الجواب:- وبعد فإن الجنى يلبس الإنسى ويسيطر على بدنه، ولا نعرف من أين يدخل ولا كيف يخرج، إلا أنه شوهد أنه يخرج من أصابع اليد، فينغمس الأصبع في الأرض ويخرج من بدن الممسوس، ويمكن أن يخرج من الجنب أو الظهر أو البطن، كما دخل من أحدها، والظاهر أنه لا يعطل العضو الذي دخل منه أو خرج، فلا يتضرر الأصبع ولا اليد ولا الرجل . فأما العين أو الأذن فلا نعلم كيف يدخل منها أو كيف يخرج، وإذا قدر دخوله من العين والأذن ونحوها فإنه كذلك يخرج دون أن يحصل تغير في السمع، ويراجع في ذلك أهل الرقية والعلاج لهذه الأمور.